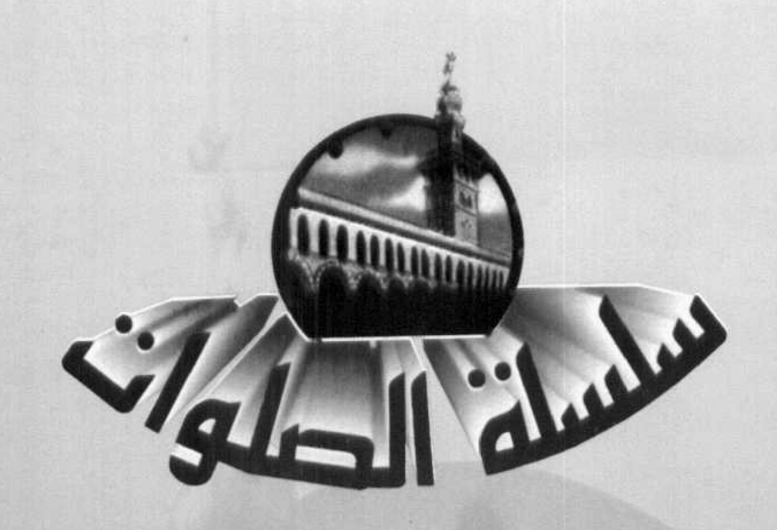
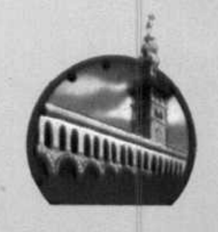


الجزء الثالث

تأليف
ابراهيم عبد العزيز

رسوم
محمد مصطفى

الناشر : مكتبة العلم والإيمان



الناشر :

مكتبة العلم والإيمان

دسوق - ميدان المحطة - تليفون ٠٤٧/٢٥٥٠٢٤١
فـاكس ٠٤٧/٢٥٦٠٢٨١

الطبعة الثانية ٢٠٠٧

رقم الإيداع بدار الكتب
٢٠٠٦-٩٧٧٢

الترقيم الدولى ISBN 977-308-007-2

الْتفَّ الأحـفـادُ حـولَ جـدهـم فـرحـيـن مـسرُورين ومـبـهُورين بإجابات جَـدِّهم علَى كلِّ سؤال يطْرحُونه.

قـال الجـدُّ : أراك يا أشْرَفُ دائمـاً تُصلِّى فى البـيتِ ولا تذْهبَ للمـسْجِـد إلا يوم الجمعةِ.

قال الصغيرُ أشرفُ : تعرِفُ يا جدى أننى





مشغولُ بالمذاكَرةِ وحلِّ الواجباتِ المدرسيةِ، ولكْنَ هل الصَّلاةُ فى المسجدِ أفْضَل ياجدى ؟

قال الجدُّ : نعم يا صغيرى.

استمِعْ إلى هذا الحديثِ يقولُ * :

«صلاةُ الرجلِ فى الجماعة تَزيدُ على صَلاتهِ وحْدَه سَبْعاً وعشرين درجةً"

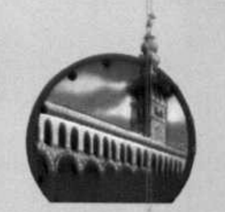


ويقولُ ﷺ :

" مَنْ توضَّأَ فأسْبغَ الوضوءَ، ثم مشى إلى صلاةٍ مَكْتوبةٍ فصَلاّها مَع الإمامِ، غُفِرَ ذَنْبُهُ " .

قال الصغيرُ أشرفُ : صدقَ رسولُ اللهِ ﷺ ولكن يا جدِّى كيف نُصَلِّى جماعةً ؟

قال الجدُّ عبدُالعزيز : صَلاةُ الجماعةِ هى صلاةُ اثْنَينِ أو أكثرَ معًا، يقفُ الإمامُ وخلفهُ صفُوفُ المصلِّين متساوين ويُتابعُ المصلُّون الإمامَ فى كلِّ شىء إلا القراءة الجَهْريَةِ وقد سَمعتَ قولَ الرسولِ الكريمِ ﷺ فى زيادةِ درجاتها وصلاةُ الجماعةِ لها مميزاتٌ كثيرةٌ أذكرُ منها مايلى:



١ ـ تُعَوِّدُ الجماعةُ النظامَ.

٢ ـ فيها مُساواةً بين المسلمين لافرقَ بينَ غنىٍّ وفقيرٍ فكلُّهم أمامَ اللَّهِ سواءٌ.

٣ ـ وفى صلاةِ الجمَاعة يتَعارفُ المسلمون فيما بينهم.

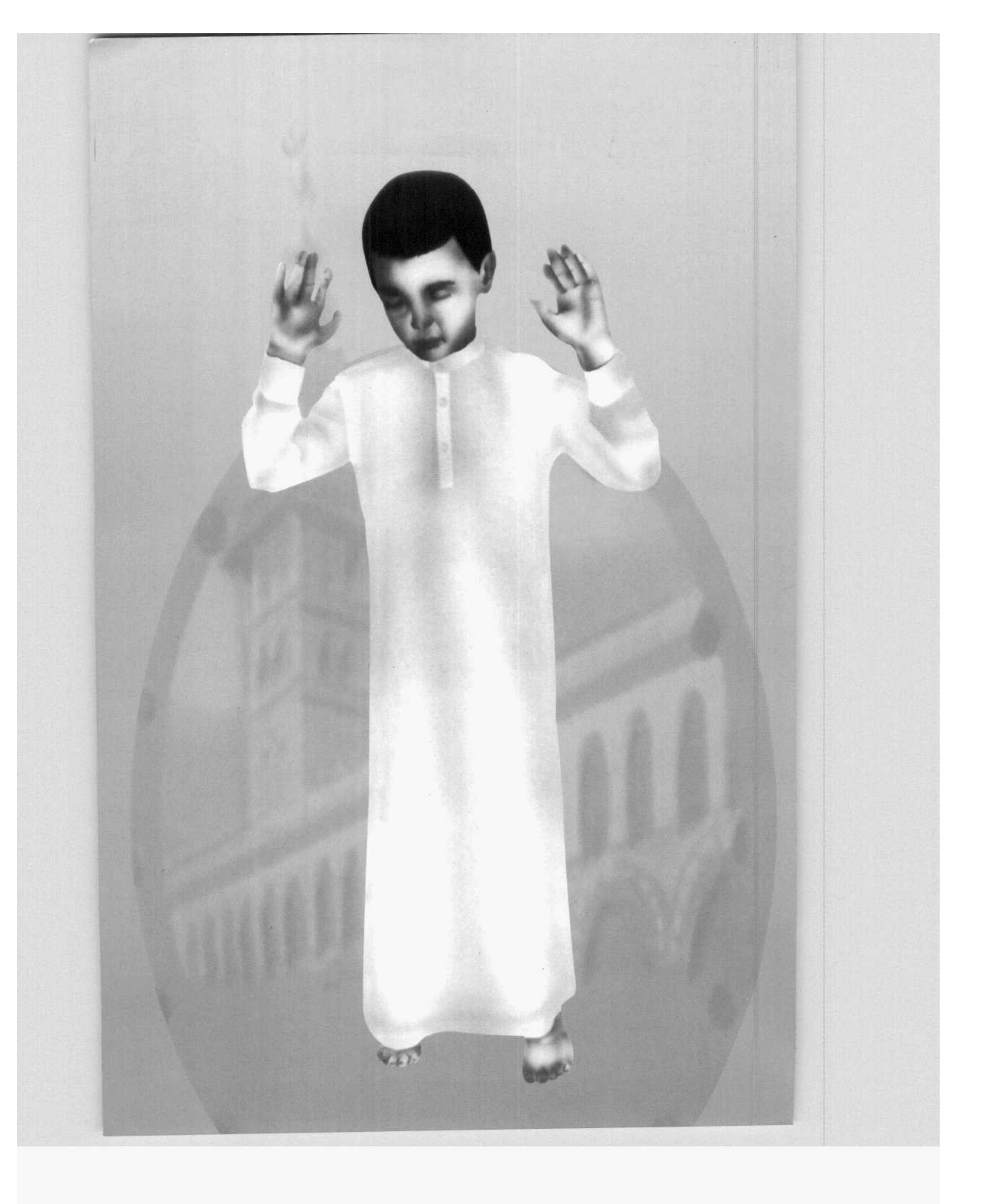
٤ ـ تُعوِّدُ المسلمَ احترامَ الوقتِ والالتزامَ به.

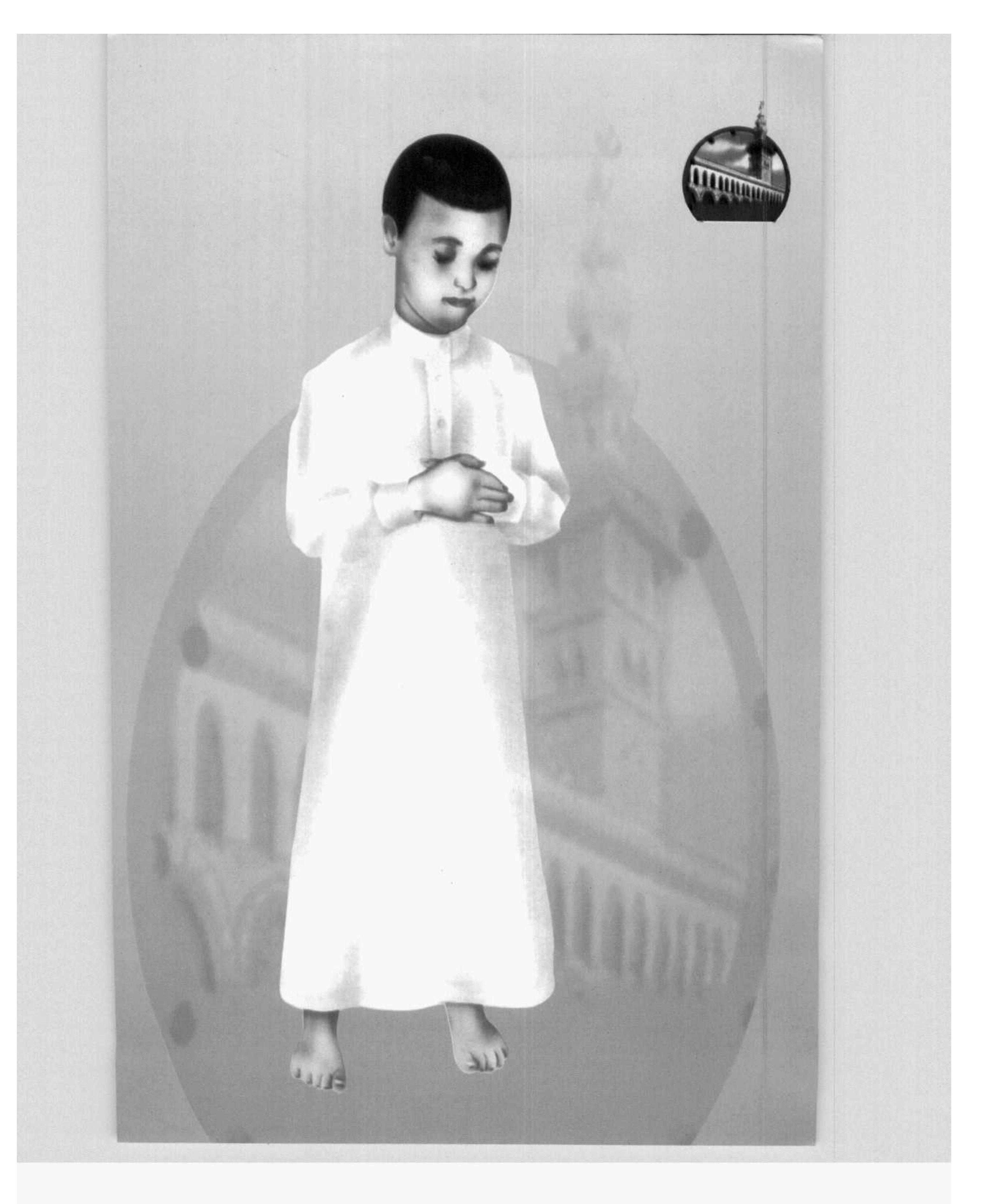
قالت الصغيرةُ مرفت : ما الذى يُبطلُ الصلاةَ ياجدِّى ؟

قال الجدُّ : الذى يُبطِلُ الصلاةُ أشياءُ كثيرةٌ وهى :

١ ـ عدمُ الوضُوءِ .

٢ ـ الكلامُ العَمْدُ فى الصلاةِ .





٣ ـ الانحرافُ عن القبلةِ .

٤ ـ الصلاةُ قبل الوقتِ .

٥ ـ الضَّحِكُ بصوْتٍ مرتفعٍ .

٦ ـ الحركَاتُ الكثيرةُ المتواليةُ لغيرِ ضرُورةٍ .

٧ ـ حُدوثُ النجاسةِ .

٨ ـ تَغيُّرُ النيةِ .

٩ ـ الأكلُ أو الشُّرْبُ .

١٠ ـ انكِشافُ العوْرةِ .

قالتْ الصغيرةُ شيرين : عرفْنا ياجدِّى الأَشياءَ التى تُبطِلُ الصلاةَ. فهل هناكَ أشياءٌ أُخرى غيرُ التى ذكرْتَ ؟



قال الجدُّ : نعمْ

١ ـ يُكَرْهُ فى الصــلاة الالتــفــاتُ بالرأسِ أو النظرُ.

٢ ـ العبَثُ والحركةُ لغيرِ حاجةٍ.

٣ ـ ويُكْرَهُ فى الصلاةِ التَّخَصُّرُ.

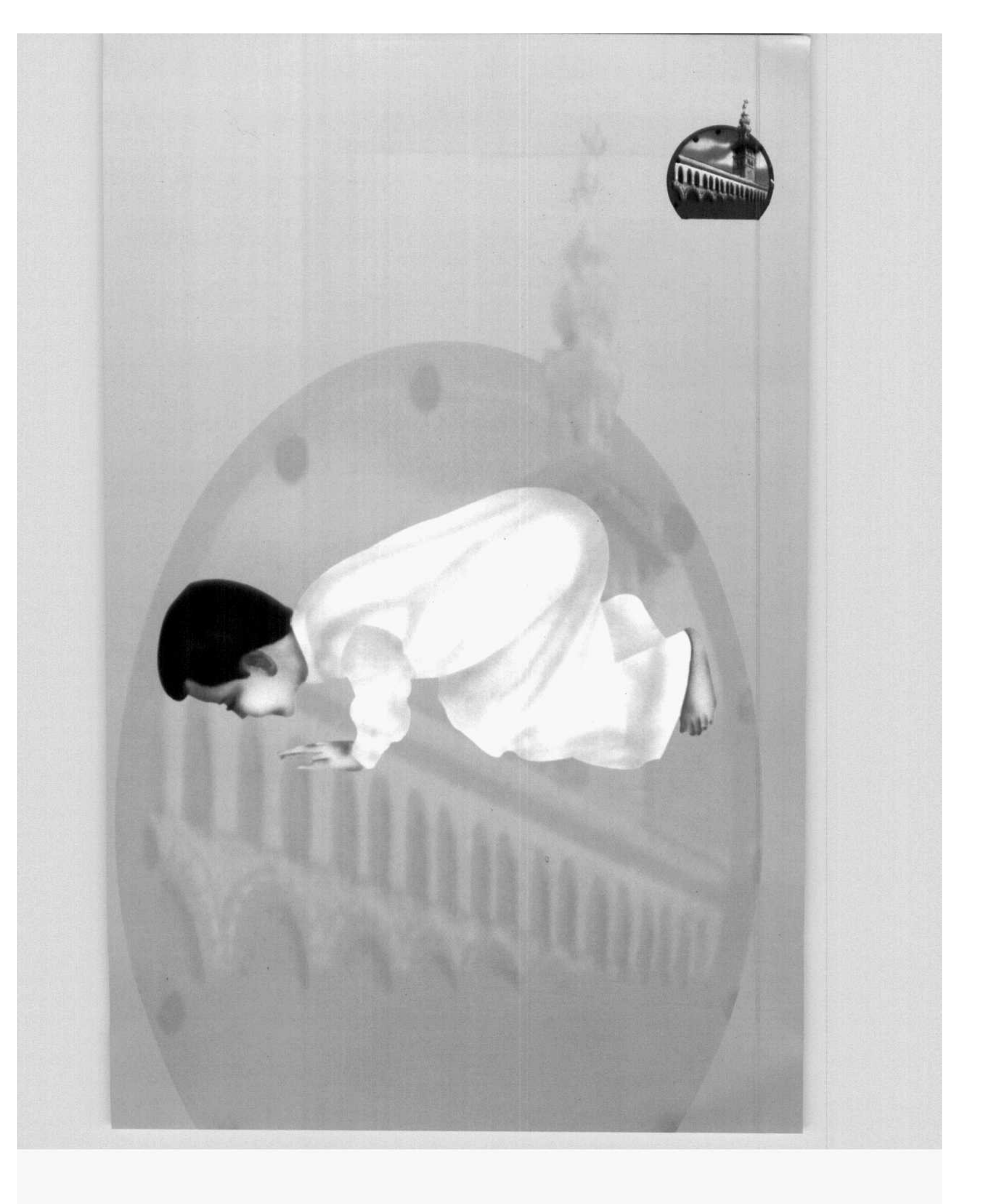
قالت الصغيرةُ مروةُ : ماهو التَّخَصُّرُ ياجدى؟

قال الجد : التَّخَصُّرُ يعنى أن يضعَ المصلِّى يَده عَلَى خَصْرِه.

قالَ الصغيرُ أشرفُ : أحياناً ياجدى أنْسىَ كَمْ صَلَّيْتُ فماذا أفْعلُ؟

قالَ الجدُّ : يقول ﷺ : «إذا شَكَّ أحَدُكُم فى صَلاتهِ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى أثَلاثًا أَمْ أربعًا، فليطْرَح





الشكَّ ولْيَتَبَيَّن على ما اسْتَيْقَن ثم يسْجُد سجَدتين قبلَ أن يُسلِّم، فإن كان صلَّى خمساً شَفَعْن له صَلاتَهُ، وإنْ كان صلَّى تمامًا كانتا تَرغِيمًا للشيطان»[1].

قالت الصغيرةُ مرفت : شرَح لنا المعلمُ فى المدرسَةِ أركانَ الصلاةِ لكنى لم أَدَوِّنْهُا فأَرْجو أن تذكُرها لى ياجَدِّى حتى أقومَ بتدوينِها ثم أحفظَها؟

قال الجدُّ : أركانُ الصلاةِ أربعةَ عشر هى:

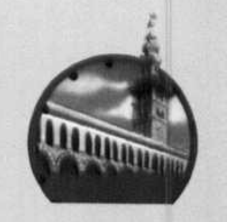
١ ـ القيامُ مع القدرَة.

٢ ـ تكبيرةُ الإحرامِ.

٣ ـ قراءةُ الفاتحةِ.

---

(١) رواه مسلم.



٤ ـ الركوعُ.

٥ ـ الرفعِ منه.

٦ ـ السجودُ على الأَعضَاء السبعةِ.

٧ ـ الاعتدالُ منه.

٨ ـ الجِلسةُ بين السجدتين.

٩ ـ الطُّمأنينةُ فى جميعِ الأركانِ.

١٠ ـ الترتيبُ.

١١ ـ التشهدُ الأخيرُ.

١٢ ـ الجلوسُ له.

١٣ ـ الصلاةُ على النبىِّ.

١٤ ـ التسليمتان.

